نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com



ذو الحجة 1432 هـ | 11-2011 م

قِسْمُ التّفرِيغِ وَالنّشرِ

أمة واحدة



ذي القعدة ١٤٣٢ هـ

- إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار مرئي
- المدة : ٤٧ دقيقة
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم

تفريغ الإصدار المرئي المميز

أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ

الصادر عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

16 ذو الحجة 1432 هـ

12/10/ 2011 م

(وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ)



ثوروا لشرع الله يا ثوار..

وافدوا حمى الإسلام يا أحرار..

لا تركعوا للظالمين..

من جرَّعوا الشعب الأنين..

عملاء أمريكا الطغاة..

صنائع الكفر اللعين..

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد؛

نرحب في هذا اللقاء الخاص بالقائد العسكري قاسم الريمي المعروف بأبي هريرة الصنعاني، حياك الله معنا.



- **الشيخ قاسم الريمي:**

حياكم الله.

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

نبدأ من الثورات المباركة التي اجتاحت البلاد العربية، وقد أثنى قادة الجهاد على هذه الثورات المباركة في العالم العربي، واستمرت خطاباتهم بالتأييد والتوجيه، البعض يتساءل عن موقف المجاهدين في اليمن من هذه الثورات، ولماذا لم يدخل المجاهدون على الخط بشكلٍ فاعل؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه وبعد، ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدةً من لساني يفقهوا قولي.. اللهم آمين.

كما ذكرت في سؤالك من ثناء قادة المجاهدين على هذه الثورات ووصفهم لها بالمباركة مع التوجيه والترشيد لها، وما موقف المجاهدين في جزيرة العرب إلا تبعًا لمشايخهم مشايخ الجهاد على رأسهم الشيخ المجاهد الشهيد أبي عبد الله أسامة بن لادن –رحمه الله– والشيخ المجاهد الدكتور أيمن الظواهري والشيخ عطية الله والشيخ أبي يحيى الليبي وبقية مشايخ الجهاد –حفظ الله الجميع–، وقد ألقى الأخ أبي بصير ناصر الوحيشي أمير المجاهدين في جزيرة العرب كلمةً صوتيةً أيَّد فيها الثورات وباركها ودعا أن يكون قطافها الحكم بما أنزل الله، وأنه لن يصلح حال المسلمين إلا حين يحكمهم الإسلام، وأنَّ هذا هو المخرج الحقيقي، وأنه لا يكفي أن يذهب طاغوتٌ ليحل مكانه طاغوتٌ آخر يحكمنا بمناهج وضعية من صنع البشر كالديمقراطية والعلمانية والاشتراكية

وغيرها.

والخلاصة أنَّ المجاهدين في جزيرة العرب موقفهم من هذه الثورات هو التأييد والترشيد.

أما الشق الآخر من سؤالك، وهو ما مدى مشاركة المجاهدين في جزيرة العرب في هذه الثورات؛ المجاهدون من قبل أن تبدأ هذه الثورات بسنين وأعوام طويلة يقاتلون ويحاربون هذه الأنظمة الفاسدة العميلة ولا يرون شرعيتها ويدعون الناس لإزالتها.



- **عبد الباري عطوان (رئيس تحرير صحيفة القدس العربي):**

من الذي كان يحارب الأنظمة العربية الديكتاتورية القمعية –بغض النظر عن الأسلوب نتفق معه أو لا نتفق–؟ القاعدة.

من الذي هز أركان هذه الأنظمة بشكل أو بآخر؟ هي القاعدة.

جاءت الثورات العربية لتكمل لتنجز المهمة كثر خيرها هذا شيء وهذا شيء، نحن لا نخلط بين الاثنين لكن نحن أيضًا يجب أن نعترف.



- ياسر السري (رئيس المرصد الإسلامي –لندن–):

لولا الضغط ولولا هذا الفكر ما أُفسح المجال للآخرين، فالكل يكمل بعضهم، وبالتالي لولا تشدد القاعدة والجماعات الجهادية في كافة البلدان ما أُفسحت المجالات لكافة التيارات الأخرى وإن كانت إسلامية وتُسمَّى معتدلة.

- مراسل مؤسسة الملاحم:

ما هو تقييمكم للثورة في اليمن وإلى أي مدى وصلت؟

- الشيخ قاسم الريمي:

الثورة في اليمن نقيمها أنها الآن في مرحلة شبه متقدمة ولولا بعض الأطراف لحُسمت هذه الثورة منذ بدايتها.



- **عبد الرحمن بافضل (قيادي في حزب الإصلاح):**

أنا أقول المعارضة الآن عليها أن تظهر ممثليها في الحكومة القادمة باعتبارها على أقلها النصف ومنها رئيس الوزراء، يسمون لهم رئس وزراء مؤقت، يعملون لهم مجلس مؤقت، ويروحوا يسافروا يحاوروا الآخرين يحاوروا الغرب يحاوروا أمريكا بالذات والسعودية، إذا ضمنا السعودية وأمريكا اللي يقول عليها علي صالح: "أنا معي أمريكا أنا معي الملك عبد الله"، يروحوا للملك عبد الله ويشرحوا له من هم وماذا يريدون وكيف بتكون العلاقة مع المملكة، يروحوا إلى أمريكا ويناقشون ماذا تريد أمريكا من اليمن نحن حاضرين.

- **الشيخ قاسم الريمي:**

المعارضة دخلت مع الأمريكان والسعودية في مفاوضات وتنازلات أعطت الوقت الكافي لنظام علي صالح وأفقدت الشارع سرعة الحسم.

ثم أنَّ المعارضة ربطت مصيرها برضى الأمريكان، والأمريكان لا ولن يتنازلوا عن أبناء الرئيس وأبناء أخيه.



- محمد الجماعي – عضو حزب الإصلاح اليمني:

أنا أنتمي إلى التجمع اليمني للإصلاح وتسوؤني كثيرًا وكثير من الشباب ما يقوم به الحزب في إطار اللقاء المشترك أو على المستوى الفردي للحزب من قبول لهذه المبادرات ومن ارتماء في أحضان الخليج ونحن نعرف أنَّ ما جرى في الفترة الأخيرة هو غير مشرِّف على الإطلاق.



- حسن أبو هنية (صحفي):

إذا اندمجت الحركات الإسلامية الوطنية والقومية واليسارية ودخلت في مصائر عملية السلام التي هي غير مجدية وفي تحالفات مع الولايات المتحدة الأمريكية سوف تأتي القاعدة وتملأ هذا الفراغ وهي فعلاً بدأت.

- **الشيخ قاسم الريمي:**

المعارضة أدخلت نفسها في موازنة صعبة، إما أن ترضي الأمريكان على حساب الشعب، أو ترضي الشعب على حساب علاقتها مع الأمريكان.



هتاف المتظاهرين:

لا أحمد ولا عمار ثورتنا ثورة أحرار

- **آراء بعض المتظاهرين:**

– نقول للسعودية لا تكونوا عائقًا أمام ثورتنا.

– لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغادر الساحات حتى يرحل باقي النظام، أما الإخوة في اللقاء المشترك الذين يحاورون هذا النظام فالثورات لا تقبل أي مبادرات ولا حوارات ولا مناورات.

– خروج هذه المسيرات هي رسالة للجميع لكل العالم للداخل والخارج أنَّ شباب اليمن لن يقبلوا بالارتهان لأي أحد، هذه الثورة بدأت وستستمر ودعوة لكل القوى السياسية والاجتماعية الموجودة في الساحة أن تلتحق بركب الثوار، أن تترك مقاعد المفاوضات وتلتحق بشباب الثورة، وأن نسير معًا وكما بدأت ثورة يجب أن تنتهي ثورة، لا تتحول إلى أزمة، والثورة ستنتصر وسينهزم كل من يقف عائق وحجر عثرة أمام هذه الثورة.

– أستغرب من الموقف الأمريكي والسعودي تجاه الثورات في اليمن، ونحن نعيب كل العيب على الموقف الأمريكي والسعودي فندعو هؤلاء الدول للانضمام إلى الثورة الشعبية للانضمام إلى هؤلاء الناس.



- **الشيخ إبراهيم الربيش:**

والقضية التي يجب أن يفهمها المسلمون في كل مكان أنَّ موقف هذه الحكومة لا يعني موقف شعبها المسكين المغلوب على أمره، فإنَّ أكثر المتضررين من هذه الحكومة هو ذلك الشعب، بل إنَّ في سجون آل سعود الكثير من المجاهدين الذين يعادون هذه الحكومة، ولو كان لهم يد لسعوا إلى إزالتها بكل ما يستطيعون.

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

كيف تقيِّمون التدخل الأمريكي المتصاعد على المستوى الأمني والعسكري في اليمن؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

الأمريكان ينجحون فقط في قتل أكبر عدد من المسلمين ومن الناس المستضعفين، أما على الميدان فلو قُدِّر لهم أن ينجحوا وأن ينتصروا لنجحوا وانتصروا في العراق، في أفغانستان، في باكستان، هذه تجارب مشاهدة، بالعكس، الذي صار أنَّ جهاد المجاهدين ازدادت شعبيته وكبرت حاضنته، والشعوب تعلم حقيقة عدوها وماذا يريد.

وقد أفتى علماء اليمن من قبل بوجوب الجهاد ضد التدخل الأمريكي إن وقع وها هو اليوم قد

وقع.



- **اجتماع علماء اليمن لبيان خطر التدخل الأجنبي:**

وغزو البلاد أو التدخل العسكري أو الأمني فإن الإسلام يوجب على أبنائه جميعًا الجهاد لدفع عدوان المعتدين وذلك حقٌ مكفولٌ في جميع الشرائع.

- **الشيخ قاسم الريمي:**

نحن لا نقاتل علي عبد الله فحسب في زنجبار، فالقصف والدعم أمريكي سعودي، ونحن اليوم نواجههم في الميدان، وإخواننا في الساحات يواجهونهم بثباتهم وإصرارهم حتى يتم النصر، وهو قريب بإذن الله تعالى.



- **أحد المجاهدين من أنصار الشريعة:**

فقد تكالب الأعداء على إخوانكم أنصار الشريعة في ولاية أبين، وكل هذه الحرب ما هي إلا مواصلة لما بدأت به عدو الله أمريكا من حربها للمجاهدين وحربها لشرع الله وهذا من أحد صور هذا التكالب فهذا كما نشاهد هنا قذيفة من الحكومة السعودية.



- **أحد المجاهدين من أنصار الشريعة:**

طيران سعودي اللي رماه ورمى مسجد هناك مسجد دمروه كامل، هذولا ناس يدَّعون الإسلام؟! هذا فعل ناس يدَّعون الإسلام؟! أين العالم من هذه الأحداث؟ أين الناس وين الإعلام؟ وين القنوات الفضائية؟ أين هي تنقل صور هذه الأحداث؟ صور هذه الجرائم للطيران السعودي تجي تصور، هذا مش طيران أمريكي هذا طيران سعودي، دولة من دول الجوار هذا ما تفعله بشعب المسلمين الشعب الفقير الشعب المظلوم الشعب اليمني، بدل أن تسانده وتدعمه وتبني له البيوت تدمر بيوت الناس، نسأل الله العافية نسأل الله أن يهلكهم ويدمرهم.

المصور: وتدعم الجيش بالمال وبالغذاء والسلاح.

تدعم الجيش نعم عشان يدمر بأرض الناس.

المصور: متى جاء الطيران هذا وقصف؟

– من يومين.. والله أعلم.

المصور: لماذا قصف البيت هذا؟

– الله أعلم.

المصور: من صاحب البيت هذا؟ هل هو من تنظيم القاعدة؟

– لا هذا من... ما له دخل في أي حاجة.

– في رمضان في الشهر الفضيل.

– الكفار اللي يضربون المساجد.

– أربعة أنفار في وقت الصلاة –الظهر–، دخلوا يصلوا الطائرة قصفت عليهم، إيش لهم؟ بيت الله!

– وين العالم وين الإعلام وين العلماء عن هذا؟

– المسجد... هذا والمسجد الثاني، الجامع ضربته، يعني مستهدفة على المساجد.

– الحمد لله لقد تصدوا الأبطال للطائرة المتسللة من آل سلول، وصدوها عن هدفها ونزلت إنزال، هذه شبكة وعدة شبكات هنا سوف نعرضها لكم...



وهذه إحدى المظليات التي أنزلت من قبل آل سلول على اللواء وتم السيطرة عليها من قبل المجاهدين أنصار الشريعة، وتم توزيعها على الفقراء والمحتاجين.



(مجموعة من براميل النفط داخل اللواء)

– قام بإنزالها آل سعود لدعم هذا اللواء المتواجد في زنجبار، هذا أحد البراميل.

- **الشيخ إبراهيم الربيش:**

لا يُستغرب على هذه الحكومة التي كانت ضد ثورات المسلمين في تونس وفي مصر، وفي اليمن قامت بالوصاية على هذا الشعب فسعت لإفشال ثورته عبر المبادرات المختلفة، وقامت بإيصال المدد إلى اللواء 25 ميكا، وقد قام المجاهدون بفضل الله بضبط تلك الأسلحة والأغذية، وكان الأولى بتلك الحكومة أن تصرف هذه الأغذية إلى شعبها الذي بدأ يشكو من البطالة، أو إلى شعوب المسلمين المحتاجة وليس إلى ذلك اللواء الذي قصف المسلمين وشرَّدهم من بيوتهم وليس لهم ذنبٌ ولا جرم.

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

بما أنك ذكرت زنجبار في ثنايا إجابتك، نريد أن نعرف قصة زنجبار وكيف تطورت الأمور إلى هذه المرحلة؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

قضية زنجبار تطورت عبر سلسلة من الأحداث المتراكمة على مدى قرابة العام، وقد كانت منطلقًا للقوات الأمنية والعسكرية تتحرك منها إلى جميع المناطق في أبين، وقد عانى المجاهدون من تحركات القوات العسكرية هناك، خصوصًا اللواء 25 ميكا الذي كان يتحرك منها إلى لودر وإلى مودية وإلى غيرها، وبعد أن خرجت –مع الأحداث– بعد أن خرجت مناطق عن سيطرة النظام في

شمال البلاد وجنوبها كان من ضمنها منطقة جعار، تقدم هذا اللواء –25 ميكا– إلى هذه المدينة وقام بحصارها وقصفها بكل أنواع السلاح، فقتل أعدادًا من المسلمين.



(جرائم اللواء 25 ميكا، جعار – أبين)

تصوير للقصف

المصور:

هذا صوت –كما تسمعون– قذيفة رماها العدو –أخزاه الله–، والعدو جبان لا يستطيع أن يتقدم وإنما يضرب من –كما ترون هذا البيت الأصفر– من هنا من خلف هذا البيت تقريبًا.

- الشيخ قاسم الريمي:

حينها توافد المجاهدون للدفاع عن المدينة وعن أهلها واستطاعوا بأن يقوموا بالالتفاف على هذه القوة وأحكموا القبض عليها.



- **المصور:**

بشرنا كيف أيش آخر الأوضاع؟ أيش آخر النتائج؟

- **أحد الإخوة المجاهدين:**

أبشرك؛ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم، أبشرك أنَّ الله نصر الإخوة، وتم ضرب دبابة قبل قليل وإصابتها ومقتل من حولها من الجنود بحوالي ثمانية جنود، الذي تم إخبارنا الآن من الإخوة أنهم ثمانية جنود قُتِلوا، فهذا بمنَّة من الله سبحانه وتعالى وفضل ونسأل الله النصر.

- **المصور:** انسحبوا هم والا إيش؟
- **أحد الإخوة المجاهدين:** فيه مجموعة الآن التفت عليهم مجموعة حمزة أول من ضرب والآن فيه مجموعة، مجموعة ... فإن شاء الله بإذن الله سيضربونهم بالهاون.

فيه بعض المواطنين الآن جاؤوا إلى الشباب وقالوا نريد أن ندخل وساطة وارجعوا انتوا والدولة ترجع.

- **الشيخ قاسم الريمي:**

وحين أن وقعت تحت سيطرة المجاهدين طلب اللواء الهدنة فرفض المجاهدون ذلك، وتدخلت بعض الوساطات من أهل الأرض وطلبوا من الإخوة التنازل عن هذه القوة وتركها، فوافق المجاهدون على ذلك حقنًا لدماء من تبقَّى في المدينة، وفعلاً انسحبت بعد أن تسببت في دمار كبير جدًا للمدينة.



- **المصور: العدو الآن ينسحب، ها هم أعداء الله...**

- **الشيخ قاسم الرمي:**

في زنجبار لما ازداد الضغط على المسلمين هناك وازدادت الوحشية وحشية النظام ضد العُزَّل من الناس، فقام اللواء بإيواء واستقبال قوات الأمن المركزي التي هربت من المدينة، هربت من المدينة ودخلت في اللواء، ثم قام اللواء بقصف المدينة بكل أنواع السلاح مما تسبب في قتل عشرات الناس.



- **أحد الإخوة من انصار الشريعة:**

ونحن هنا أمام هذا المسجد الذي قام اللواء 25 ميكا بضربه بعدة ضربات، ضربات دبابة وغيرها

من مدافع الدي سي وغيرها من أنواع القذائف، لا يُستغرب عنهم هذا الشيء لأنهم جنَّدوا أنفسهم لأمريكا وأمريكا يقرُّها بمثل هذا العمل وإلا لما كانت أمريكا أيَّدتهم بطائراتها وأنزلت عليهم الأغذية بطائراتها وإلا لما أمدتهم بريطانيا بارجاتها وترمي هذه المساجد، فلا حول ولا قوة إلا بالله، أليس هذا المسجد هو بيت من بيوت الله رب العالمين، فأين الغيرة التي هي عند المسلمين؟!

بل شرَّدوا الناس من بيوتهم.

- **أحد أهالي زنجبار المتضررين:**

اللي خرَّجنا الأول والأخير هذا اللواء يضرب ضرب عشوائي ومتعمد عشان المواطنين تطلع بره كامل، كسر بيوتنا هذا اللواء لواء العمالة.

أما القاعدة نحن لا متضررين منها ولا شيء، يكلمونا بكلام بأدب باحترام...

حتى لو واحد جاء ضرب من عند بيتك تقوله يا أخي لو سمحت على طول يروح.

لو فيه أحد مريض مثلاً والله حتى الساعة 2 تصدق توقفه وتقول له معي واحد مريض يقولك تعالى اطلع أعطاك السائق مع الاسعاف ويقوله يقوم باللازم واشترى لك الدواء وروَّحك للبيت يعني رايح راد ايش عاد تبغى.

- **أحد أهالي زنجبار:**

بصراحة يعني ما فيه خوف ولا أي حاجة المعاملة حلوة جدًا من كثير من الشباب.

المصور: القاعدة؟

القاعدة بالضبط هذا اللي يقولوا عليها القاعدة نحن ما حصلنا إلا كل خير منه معاملات حلوة كل ما طلبنا مويا والا طلبنا أكل ما يقصروا معنا يوفروا لنا إياه.

- **أحد أهالي زنجبار المتضررين:**

اتضررنا من هذا اللواء اول شيء هذا اللواء، راحت بشر مش البيوت البيت بداله بيت لكن راحت والله بشر، ... كم من شباب راح يعني صغار عائلات كم من أسر راحت.. ما يرضي الله هذا ولا رسوله حرام حرام حـــرام.

- **الشيخ قاسم الريمي:**

عندما تحرك المجاهدين لإيقاف عدوان هذا اللواء تدخَّل الأمريكان بالقصف ولا يزالون يمدُّون هذا

اللواء حتى يومنا هذا، يمدونه بالسلاح والعتاد، ويمدونهم بالمؤن عبر الجو.

- **أحد أهالي زنجبار:**

لأننا فقراء ما حيلتنا حاجة، وقصفنا كما شاهدت كل التدمير هذا بالصواريخ أبو مظلة، ما نعرفها أبو مظلة احنا نعرف حاجات عادية طيران هذا كله يخرج لك الهوا، الهوا هو القاتل ما في شظايا ولا حاجة.



- **عبده الجندي (نائب وزير الإعلام اليمني):**

الولايات المتحدة الأمريكية تعهَّدت بدعم القوات المسلحة اليمنية وعلى وجه الخصوص اللواء 25 ميكا.

- **الشيخ قاسم الريمي:**

كل هذا لأن الأمريكان يريدون أن يضعوا نموذجًا لكل من يريد أن يخرج عن سلطان علي صالح، وهذا ما يحدث الآن في أرحب، من الذي يقاتل القبائل هناك؟ يقاتلهم من درَّبهم الأمريكان. ومن الذي يقاتل في الحصبة؟ ألم تكن قوات مكافحة الإرهاب التي درَّبها وأعدها الأمريكان؟ من الذي يضرب المعتصمين في ساحة الاعتصام في تعز؟ أليست القوات التي درَّبها الأمريكان؟ بماذا ضربوا المتظاهرين في الساحات؟ ألم يضربوهم بالقنابل المخصصة لمكافحة الإرهاب؟

إذن فالعدوان ليس في زنجبار فحسب بل في شمال البلاد وجنوبها، هذا العدوان ضد كل من يتحرك ضد عميلهم وعبدهم علي صالح، إذن فزنجبار هي أرحب وتعز هي زنجبار وهكذا.

- **بعض الأهالي:**

فخرجت إلى الباب حق البيت وإذا بالصاروخ لم يفرق عني إلا حوالي خمسة عشر متر... واحنا راقدين آمنين في بيوتنا وأنا خارج... أأذن الفجر.



- **الشيخ محمد الحنق (أحد مشايخ أرحب):**

تكررت المآسي الناس الآن لاجئين عايشين في الكهوف في الجبال، جاءت الأمطار وهم في الكهوف خلطت لهم الزيت مع السكر مع الطحين مع هذه كلها، يعيشوا حياة مأساوية الناس الذين لا لهم ناقة ولا جمل في الحرب كلهم في مآسي في الجبال عايشين، ولذلك الناس بحاجة إلى أنهم يوحدوا هدفهم وهو رفع الظلم وإرضاء الله عز وجل والدفاع عن المظلومين، فإذا رفعوا الناس راية لا إله إلا الله وجاهدوا في سبيل الله عز وجل، وكان هذا الجهاد من أجل الله لا لشلليَّة ولا لطائفية ولا لحزبية يبتعدوا عن هذه المسميات الضيقة ومعهم ما يضمهم ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ من أجل الله عز وجل ومن أجل دين الله عز وجل يتم القتال ويتم النصر بفضل الله عز وجل؛ لأن ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل، فإذا تم العمل وكان لله سبحانه وتعالى وقصدوا بذلك وجه الله وخرجوا من قضية الطائفية والشللية والمناطقية يكون عملهم فيه أجر عند الله واللي بيموت يلقى الله عز وجل شهيد إن شاء الله؛ لأنه بيقتل دون عرضه أو دون ماله أو دون أرضه، فمن واجبه بس يحرر النية لا تكون لأهداف ضيقة لأحزاب معينة تعمل أيضًا غارقة في نفق العلمانية وقد تقع في النهاية في أيدي الغرب، ولذلك بحاجة إلى أن يحرِّر جهادهم ويكون لله عز وجل سواءً كانوا في أي منطقة، أنا أقول هذا الكلام خاص بأرحب وأنادي فيه الكل

سواء في أي منطقة من مناطق اليمن التي تريد أن ترتفع عن الظلم وتريد أن تدفع الظالم، لا بد أن يكون هدفها واضح وهو رفع الظلم والدفاع عن المظلومين ما يكون له هدف في النهاية أنه نخرج بنفس النتيجة أنه تجي عمالة نقلها من يد إلى يد، لا... بحاجة إلى أن تكون هناك مجتمع مسلم حر أبي يحمل دين الله عز وجل ويدافع عن عرضه وكرامته ومبادئه.

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

نعود إلى أبين وإلى ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخرًا أن المجاهدين يقاتلون القبائل في أبين، ما حقيقة هذا الأمر؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

القبائل لم تقاتل المجاهدين، بل العقلاء منهم والحكماء وقفوا إلى جانب المجاهدين وعرضوا عليهم خدماتهم والتعاون معهم هذا الذي حصل.

أما الذي حدث هو أنَّ هناك من أبناء هذه القبائل في السلك العسكري التابع لنظام علي صالح قلَّة من هؤلاء بزيٍّ مدني قاموا بالوقوف مع النظام ضد المجاهدين، ومثل ذلك قلة من بعض ذوي التوجهات الحزبية الذين حرَّكتهم أحزابهم لإثبات قدرتها على محاربة القاعدة أمام الأمريكان، أما القبائل فنحن من أبنائهم وقد تبرَّأَت هذه القبائل من دماء من تحالف مع النظام أو مع الأحزاب المتاجرة بدمائهم، وهذا الذي حدث.



[تغطية القنوات الفضائية لعملية (العرقوب – أبين)]

- **قناة بي بي سي:**

وصرَّحت مصادر قبلية وحكومية أنَّ انتحاريًا فجَّر نفسه في سيارة قرب حاجز تفتيش لمسلحين تابعين للقبائل الموالية للحكومة ما أدى إلى مقتل ثمانية.

- **قناة الإخبارية:**

وذكر مصدرٌ قبلي آخر أنَّ ثمانية أشخاص قتلوا وجرح عشرون آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدفت موقعًا يتمركز فيه مقاتلين قبليين في منطقة العرقوب المطلة على بلدة شقرة.



[تغطية المجاهدين لعملية (العرقوب – أبين)]

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

تناقلت وسائل الإعلام أنَّ الطيران قام بقصف القبائل التي اشتبكت مع المجاهدين في زنجبار، ماذا حدث؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

هؤلاء الذين قصفتهم فعلاً قُصِفوا هؤلاء هم من ذكرناهم في الإجابة السابقة هؤلاء عسكر بزي مدني، والإعلام نشر أسمائهم قائد محور صعدة وقائد محور أبين وعدد كبير من الضباط والصف والجنود، جاؤوا بلبس مدني قاموا بالهجوم على المجاهدين في وادي حسان على مشارف زنجبار، قاموا بالتزامن مع حملة عسكرية من الجهة الأخرى عبر الساحل من جهة عدن، هم تقدموا في الميدان أو تقدموا برًا تحت غطاء جوي مكثَّف، والذي يبدو والله أعلم أنَّ الخطة كانت مرسومة أن يكون هؤلاء طعمًا للمجاهدين كي يخرج المجاهدون من خنادقهم فلما يلتحموا بهم ويحصل

المواجهة يقوم الطيران بقصف الجميع.

وهذا يذكِّرنا بأسلوب ومكر علي صالح حين أرسل لجنة وساطة إلى بيت الأحمر، ولما التقت الأطراف قصف الجميع مع أنَّ فيهم كبار رجاله وكبار مساعديه، وهذه قيمة عبيدهم عندهم ومن ألَّه معبودًا سلَّطه الله عليه.

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

كيف تقرؤون تحركات الحوثيين في ظل الوضع السياسي في البلد وكيف يمكن مواجهة هذا المد الرافضي؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

الحوثيون لديهم أطماع وطموح في حكم البلاد والعباد، والحوثيون يعملون ضمن المشروع الإيراني الفارسي.

الآن ماذا يصنع الحوثي؟ يقوم بحصر كوادر وعلماء أهل السنة في المدن الرئيسية ولديه مخططات لتصفيتهم والقضاء عليهم في الوقت المناسب، للأسف المعارضة قامت بإدخالهم ضمن تكتلها المشترك تحت مسمى حزب الحق وأعطتهم مساحة في منصات ساحة التغيير، وللعلم أنهم هم أول من سيصطلون بنارهم، والذي يجب تجاه هذا المد الرافضي هو رفضه وإيقاف تمدده ويجب أن يُقتلع من جذوره لا أن نلبسه الصبغة الشرعية ونصف قتلاه اليوم بالشهداء، وما زالت أيديهم ملطخة بدماء إخواننا وأبنائنا من أهل السنة.



[وصف حزب الإصلاح قتلى الحوثيين "بالشهداء"]

حادث المجمع الحكومي بمديرية (المطمة) بالجوف الذي خلَّف شهيدين وجريح... ووصف الإصلاح الحادث بالإجرامي محملاً في بيانٍ له الأجهزة الأمنية ومن يقف وراءها المسؤولية الكاملة عن ذلك الحادث مطالبًا سرعة الكشف عمن يقف وراء العملية، وأكد إصلاح الجوف أنَّ العملية الانتحارية تهدف...

- **الشيخ قاسم الريمي:**

الذي وقع لإخواننا في الجوف لم يكن بالشيء السهل ولا الشيء الهيِّن بل هي دماءٌ وأشلاء، وأنا هنا لا أتحدث عن أحزاب وإنما أتحدث عن أهل السنة، ثم يفرض الحوثي على أهل السنة الحسين الضمين الرافضي محافظًا لمحافظة الجوف، ثم يظنون بعد هذا كله أنهم سيتركون دون حساب ولا عقاب! كلا، يجب أن يدفع الحوثيون ثمن غطرستهم وتعديهم على أهل السنة وعلى معتقداتهم، ويجب أن يكون الثمن من دمائهم وأشلائهم، وهذا ما كان ولله الحمد والمنَّة.

تقدم إلى وكرهم الذي انحازت إليه أعدادهم وعتادهم أخونا الشهيد البطل –نحسبه والله حسيبه– الأخ أبو خطاب الحوطي –رحمه الله–، فجعلهم الله أثرًا بعد عين وهلك منهم العشرات.



[عملية (المطمة – الجوف) الاستشهادية 15 رمضان 1432هـ

تسجيل صوتي للعملية التي قتل فيها قرابة 100 حوثي من فرقة الموت]

- **الشيخ قاسم الريمي:**

وهنا نقول لأهلنا أهل السنة، نحن بحول الله عز وجل وقوَّته درعكم وحصنكم ومددكم، كفرنا

بالحزبية والمناطقية والجاهلية وآمنا بأخوة الدين.

أبي الإسلام لا أب لي سواه　　　　إذا افتخروا بقيسٍ أو تميمِ

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

في الختام ما هي رسالتكم إلى العلماء؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

العلماء رسالتنا لهم، نقول لهم: أنتم محط أنظار المسلمين أيها العلماء، قلوبهم –بعد الله عز وجل– معلقةٌ بكم، أوجب الله عز وجل عليكم ما لم يوجبه على غيركم، أيها العلماء ناقشوا قضايا الأمة اطرحوها دون خوفٍ من أحد، اصدعوا بالحق لا تخافوا من أحد.

أيها العلماء ولَّى زمن السجن والقتل والتشريد فاجتهدوا في النصح للأمة طلبًا لبراءة الذمة.

أما من أبى فإنا نقول له: لتعلم أنَّ عهد التلبيس على الناس قد بدأ ينتهي وأنَّ الذي يُثني على حكام هذا العصر والله لا يفعل شيئًا أكثر من أنه يذمُّ نفسه أمام الناس ويسقط قدره من قلوبهم.

- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

ما هي رسالتكم إلى وجهاء الناس وأعيانهم؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

وجهاء الناس نقول لهم، كونوا أنصار الله وأنصارًا لشرعه سبحانه وتعالى، فقد آن لهذه البلاد أن تخرج من هذه الظلمات –ظلمات الطغاة– إلى نور الشريعة وعدالة الإسلام، ونقول لهم ليسجِّل لكم التاريخ شرف النصرة والإيواء كونوا كسعد بن معاذ –رضي الله عنه– وغيره من الصحابة الذين ضحّوا واستقبلوا وناصروا وآووا فكتب الله لهم من الأجر ما كتب.

- **الشيخ محمد الحنق (أحد مشايخ أرحب):**

ثمن الحرية والكرامة والعيش بدون إذلال وبدون إهانة هذا ثمنه... الحياة رخيصة من أجل هذه الأشياء لأن الإنسان يعيش حياة الذل ويخضع للأعداء، وهذه فرصة الله عز وجل سيَّرها بهذه التحركات لأن الناس ضعفوا، والله سبحانه وتعالى قد قال في كتابه العزيز: ﴿فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ﴾ فالله جاء بهذا الأمر من عنده، تحركات الشعوب وقيام الأمم وثورتها؛ لأن

الظلم إذا زاد الظلم ثم زاد الظلم ثم زاد نتيجة لها لا بد من أن الناس يثوروا على هذا الظلم وهذا فضل الله عز وجل، فيجب على الناس أن يتمسكوا بعزتهم وأن يحملوا أسلحتهم وأن يجاهدوا دفاعًا عن أنفسهم وأعراضهم وأيضًا ذيادًا عن حياض الإسلام وعن دين الله عز وجل.



- **مراسل مؤسسة الملاحم:**

ما هي رسالتكم إلى شباب الأمة؟

- **الشيخ قاسم الريمي:**

شباب الأمة نقول لهم: كما قال أحد السلف "ما أعظمه من دين لو كان له رجال" وأنتم اليوم رجال.

أجدادكم حملوا العقيدة في الوغى — فتحوا بلاد الفرس والرومان

يا شباب الإسلام؛ إن الإسلام اليوم شارف وقارب للعودة لحكم البشرية من جديد ولم تبق إلى خطوات يسيرة، فقوموا وتشرفوا بخدمة هذا الدين العظيم، وقد كنا سابقًا لا نجد ما نحملكم عليه، وإننا اليوم نقول: يا خيل الله اركبي وليلحق بنا كل صادقٍ أراد خدمة هذا الدين وعتاده ينتظره بحول الله عز وجل.

ركــضًا إلى الله بغيـــر زاد — إلا التقى وعمل المعادِ
والصبر في الله على الجهادِ — وكل زادٍ عرضةً للنـفادِ

[معارك عدن – أبين]








معارك عدن - أبين
Al-Malahem Media


معارك عدن - أبين
Al-Malahem Media

* * *



- **المصور:**

لكن كبير انت يا عم!

- **العم:**

نعم كبير.. وأريد آخر عمري شهادة في سبيل الله، وأتمنى أن أبقى مع هؤلاء الذين هم على الطريق الصحيح حتى تحرير القدس الشريف بإذن الله.





www.nokbah.com